

كريستيان جوليبيوا  
كريستيان هاييريش

# بِحَقِّ الدَّجَاجِ، نُسرِقَتِ الشَّمْسُ!



ك. جوليبيوا / ك. هاييريش

بِحَقِّ الدَّجَاجِ، نُسْرِقَتِ الشَّمْسُ!

## بِحَقِّ الدَّجَاجِ، سُرِقَتِ الشَّمْسُ!

خَرَبَتِ الدُّنْيَا فِي الْقُنِّ: دُويُّكَ مَا عَادَ قَادِرًا عَلَى  
إيقَاطِ الشَّمْسِ لِتَطْلُعَ! فَالْيَوْمَ، كَكُلِّ صَبَاحٍ، أَطْلَقَ  
الدِّيكَ صِيَاحَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ: «كِيكِي رِيكِي...» لَا  
شَيْءَ، لَمْ يَحْصُلْ شَيْءٌ، لَقَدْ اخْتَفَتِ الشَّمْسُ! لَكِنَّ  
الأَصْدِقَاءَ الثَّلَاثَةَ، كَهَرْمَانَةً وَسُكْرَمِلُو وَحْمُولِي، لَا  
يَقْبَلُونَ الإِسْتِسْلَامَ، وَلَا حَتَّى فِي أَكْثَرِ الأَيَّامِ ظُلْمَةً.  
بِحَقِّ الدَّجَاجِ، سَيَجِدُونَ الشَّمْسَ!

إبتداءً من 5 سنوات: اقرا مع أهلي  
إبتداءً من 7 سنوات: اقرا لوحدي

ISBN 978-9953-26-424-0





كريستيان جوليوا  
كريستيان هاينريش

# بِحَقِّ الدَّجَاجِ، سُرِقَتِ الشَّمْسُ!

نقلته من الفرنسية نجلاء رعيدي شاهين





إلى أُخْتَي الصَّغِيرَتَيْنِ، أوديل وَأَنياس،  
على جَزِيرَتِهِمَا المُشمِسةِ، جَزيرةِ كاليدونيا الجَدِيدَةِ.

(ك. جوليبيوا)



إلى أُخْتَي الصَّغِيرَةِ فلورانس،  
وَسَطَ أَزْهَارِ دَوَارِ الشَّمْسِ فِي أَرضِهَا الأَمِّ.

(ك. هاينريش)

## المؤلف

كريستيان جوليبيوا، الإبن السري لساحرة إيرلندية شهيرة  
وَضِفْدَعٍ إيطاليٍّ، يبلُغُ اليومَ 352 عامًا.  
وَمَعَ أَنَّهُ لَا يَمَلُّ وَلَا يَكِلُ مِنَ اخْتِرَاعِ القِصَصِ المُلقَّيةِ وَالخياليَّةِ،  
إِلَّا أَنَّهُ قَرَّرَ أَنْ يَرَسُو بِسَفِينَتِهِ الشَّراعِيَّةِ، «المُشاكسة» مَوْقِعًا  
في قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ في مَنطَقَةِ بورغوندي لِيُكْرِسَ وَقْتَهُ كُلَّهُ لِلكِتَابَةِ.  
وَهُوَ يَتَّقِنُ حَتَّى الآنَ لُغَةَ الأشجارِ وَالْوُرُودِ والدَّجَاجِ.

## الرَّسَام

كريستيان هاينريش، عُصفورٌ صَغِيرٌ أَنَمَ أَعْمَالًا كَبِيرَةً،  
وَسَابِحٌ رَدِيءٌ بِالألوانِ المائيَّةِ، وَمُسَعِّبٌ حَظِيرٌ لِشَتَّى أنواعِ فَراشِي الرُّسَمِ،  
يَزُورُ، وَبِكُلِّ سُرُورٍ، كُلَّ زاوِيَةٍ  
فَوْقَ المِساخاتِ الحُرَّةِ الشَّاسِعَةِ على وَرَقَتِهِ الصَّغِيرَةِ البَيضاءِ.  
وَهُوَ يَعْمَلُ اليومَ في ستراسبورغ وَيَحْلُمُ غالِبًا بِالبَحْرِ  
فِيمَا يَتَرْتَّبُ مَعَ أَسرَابِ طُيُورِ البَحْرِ التي تَمُرُّ لِزِيَارَتِهِ مِنْ وَقْتٍ إلى آخَرٍ.

## لِلْمُؤَلِّفِ نَفْسِهِ وَالرَّسَّامِ نَفْسِهِ

الدُّجَيْبَةُ التي أَرَادَتْ أَنْ تَرى البَحْرَ  
فَنَّ على الأَرْضِ وَقَنَّ في النُّجُومِ  
يَوْمَ يَأْتِي أَخِي  
هَزَجَاتٍ وَمَزَجَاتٍ عِنْدَ الدُّجَيْبَاتِ

Titre original : Nom d'une poule, on a volé le soleil !  
© Éditions Pocket Jeunesse, département d'Univers poche - Paris, 2003, 2005

## الطبعة العربية

الناشر: مؤسسة نوفل Naufal

جميع الحقوق محفوظة

٨ هاشيت أنطوان ش.م.ل.، 2012، Hachette Antoine S.A.L.

ص. ب. 11-0656، رياض الصلاح، 1107 2050 بيروت، لبنان

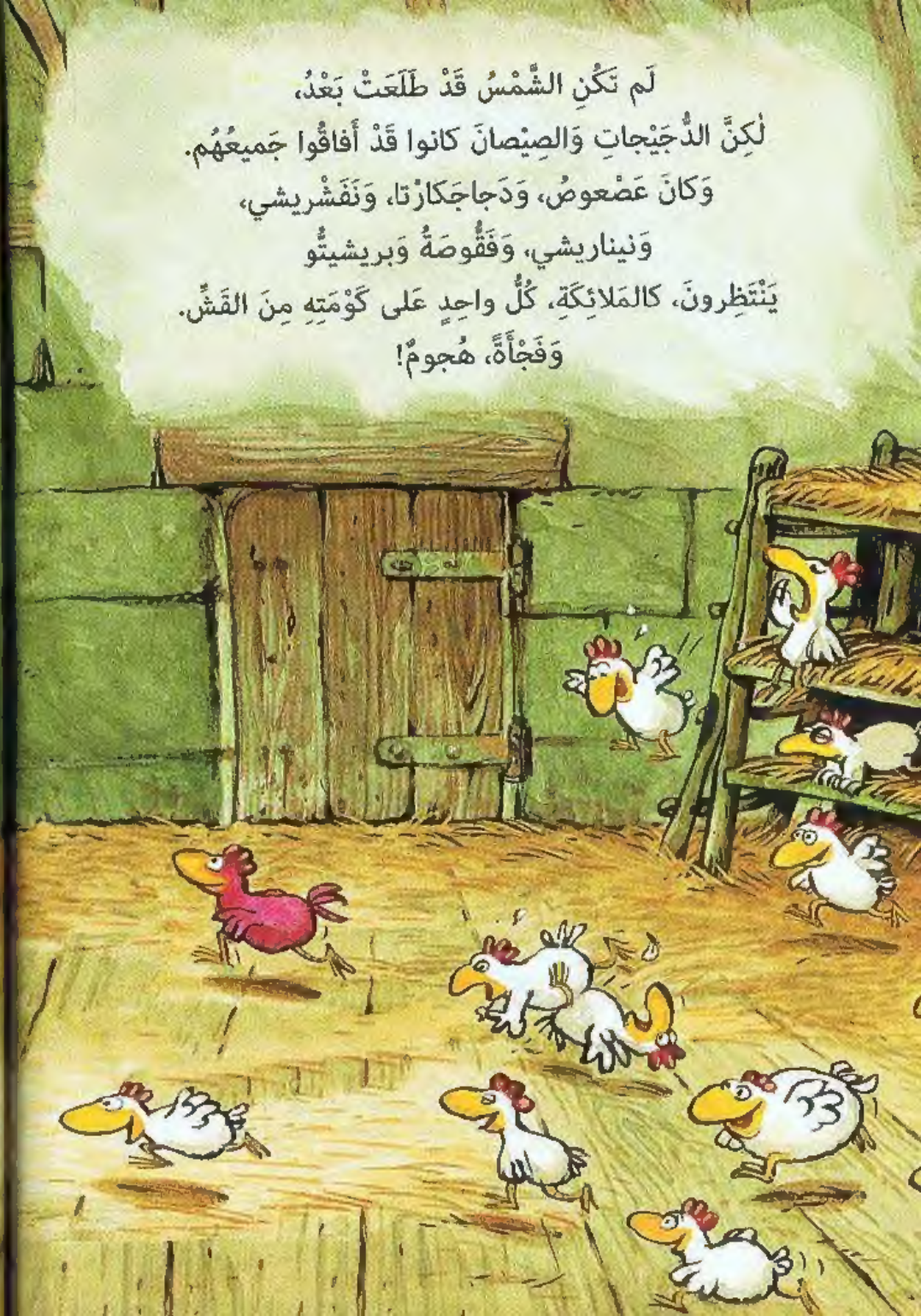
البريد الإلكتروني: naufal@hachette-antoine.com

ر.د.م.ك.: 978-9953-26-424-0

اقتباس التصميم الفني: مونا أنشيان



لَمْ تَكُنِ الشَّمْسُ قَدْ طَلَعَتْ بَعْدُ،  
لَكِنَّ الدَّجِجَاتِ وَالصِّبْيَانَ كَانُوا قَدْ أَفَاقُوا جَمِيعُهُمْ.  
وَكَانَ عَصْعَوْصُ، وَدَجَاجَكَارَتَا، وَنَقْشَرِيشِي،  
وَنِينَارِيشِي، وَفَقُوصَةُ وَبَرِيشِيئُو  
يَنْتَظِرُونَ، كَالْمَلَائِكَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كَوْمَتِهِ مِنَ الْقَشِّ.  
وَفَجْأَةً، هُجُومٌ!

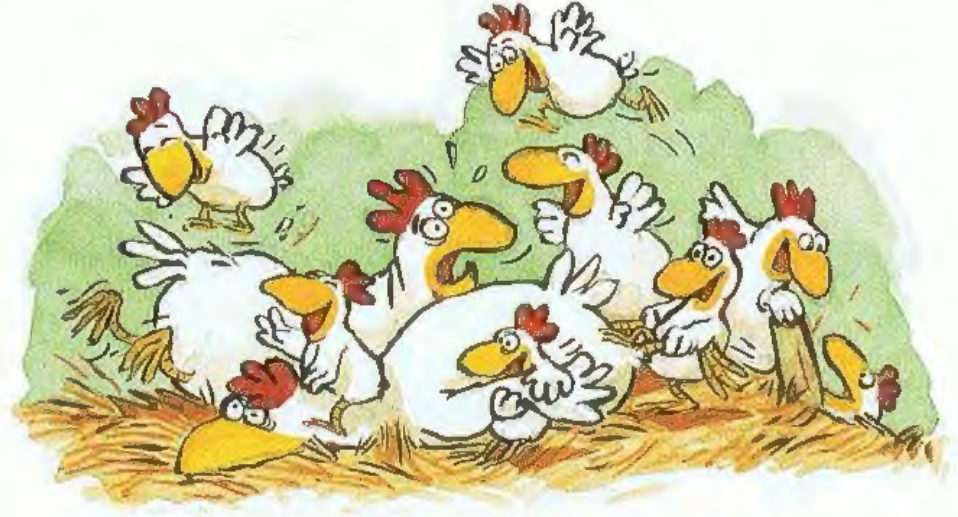




وَمِثْلَ الرُّفَاقِ تَمَامًا،  
طَالَبَ سُكْرُمْلُو وَكَهْرْمَانُهُ أَيْضًا  
بِحِصَّتِهِمَا مِنَ الْعُنْجِ وَالتَّدْلِيلِ.  
فَتَرَكْتُهُمَا كَارَامِيلاً يَغُوصَانِ  
تَحْتَ جَنَاحِهَا، فِي حَرَارَتِهِ،  
كَمَا كَانَا يَفْعَلَانِ فِي صِغَرِهِمَا.



- باق، باق، ماما، بابا، باق، جَمِيعًا!  
هَيَّا أَفْسَحُوا لَنَا مَكَانًا!

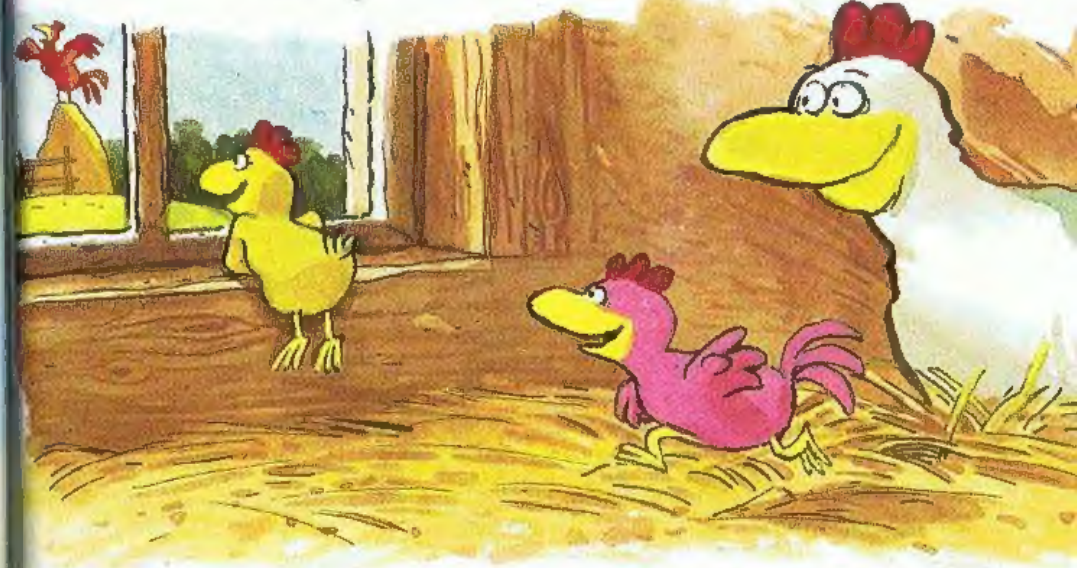


إِنَّهَا لَحَظَاتُ التَّلَاقِ الْحَارَّةِ فِي الصَّبَاحِ.





أَمَّا أَبُوهُمَا دُونِكَ فَقَدْ خَرَجَ إِلَى عَمَلِهِ.  
هُوَ نَفْسُهُ مَنْ يَوْظُ الشَّمْسُ كُلَّ صَبَاحٍ لِتَطْلُعَ.



وَقَفَتْ كَهَرْمَانَهُ عِنْدَ النَّافِذَةِ تُرَاقِبُ وَالِدَهَا بِإِعْجَابٍ.  
كَانَ فَوْقَ تَلَّةِ الْقَشِّ، نَافِخًا صَدْرَهُ فُخْرًا.  
وَأَطْلَقَ صَيْحَتَهُ، بِشُمُوحٍ وَشَهَامَةٍ، نَحْوَ أَعَالِي السَّمَاءِ.

كِيكِي رِيكِييِيي!



الْيَوْمَ أَيْضًا،

تَتَحَقَّقُ الْمُعْجَزَةُ مِنْ جَدِيدٍ!

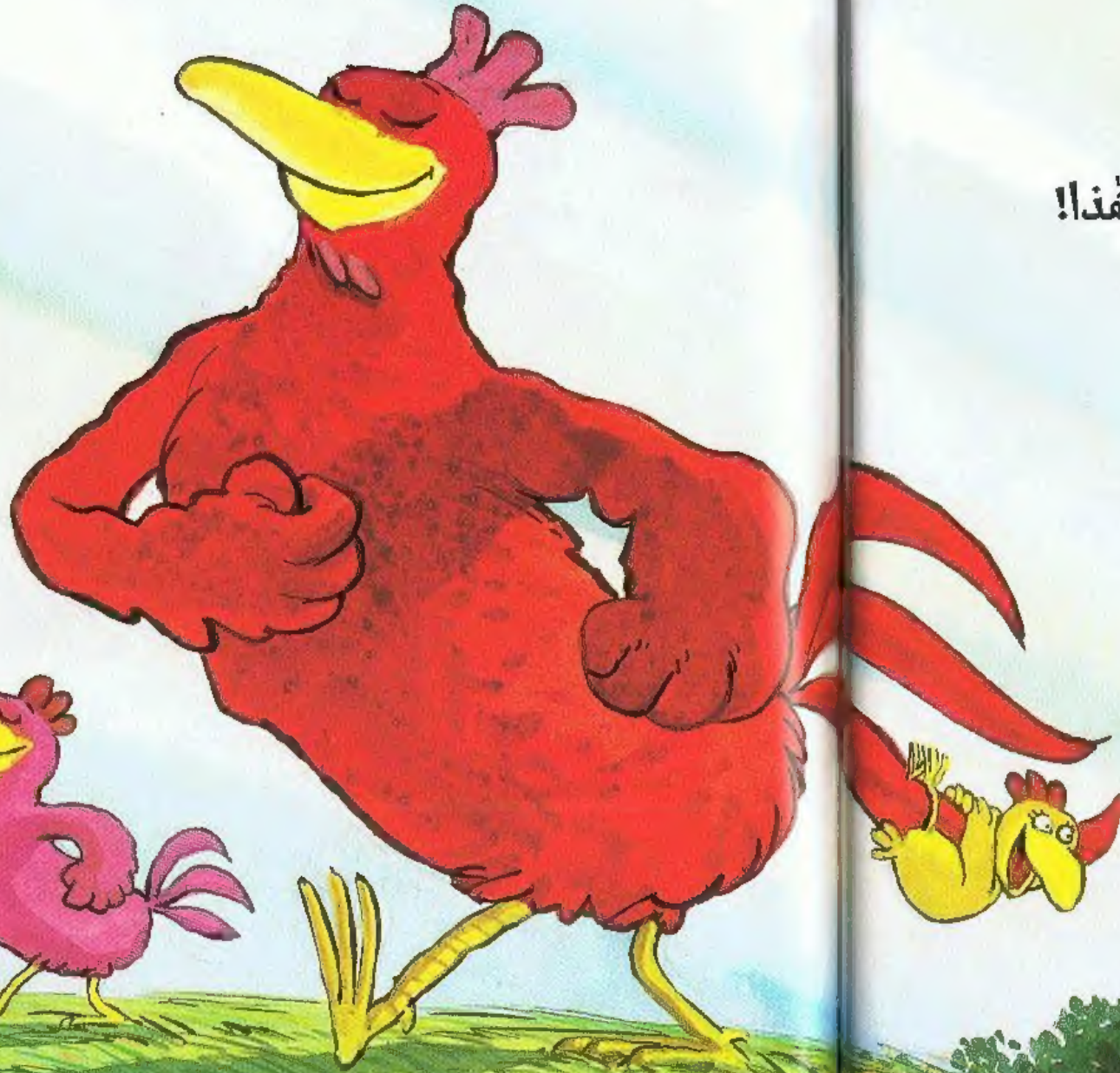
وَفِي هَذِهِ الصَّبِيحَةِ الْجَمِيلَةِ مِنْ فَصْلِ الرَّبِيعِ،  
أَطْلَ كُوكَبُ النَّهَارِ عِنْدَ الْأُفُقِ يَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ.

– باباااااااا!





– أَتَرَوْنَ؟ أَبِي أَنَا مَنْ فَعَلَ هَذَا!





لِلْأَسَفِ، كَانَ الْيَوْمُ التَّالِي يَوْمًا غَائِمًا. وَفِي الْوَاقِعِ، لَمْ يَسْتَطِعْ دُؤْيُكَ  
أَنْ يُقْنَعَ كَوَكَبَ النَّهَارِ بِالْخُرُوجِ مِنْ سَرِيرِهِ...  
وَمَا زَادَ الطَّيْنُ بَلَّةً أَنَّ الْمَطَرَ رَاحَ يَنْهَمِرُ.



- لَا تَقْلُقْ، يَا بَابَا! رَاحَتْ كَهْرْمَانُهُ تُشَجِّعُ أَبَاهَا.  
لَا بُدَّ لِلْغَيْمِ أَنْ يَنْجَلِيَ، لَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدَرُ.



- عِنْدَمَا أَكْبُرُ، قَالَتْ كَهْرْمَانُهُ،  
أَنَا أَيْضًا، سَأَمُرُّ الشَّمْسَ لِتَطْلُعَ!



- حَقًّا! صَحِّحَ نَفْسْرِيشِي هَازِنًا. أَنْتِ فَتَاةٌ، يَا فَتَاةُ!  
وَحَدَهُمُ الدِّيُوكَ لَدَيْهِمُ السُّلْطَةُ لِيُوقِظُوا الشَّمْسَ!





وَدَارَتِ الْأَيَّامُ، وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ...  
وَبَقِيَتِ الشَّمْسُ تُدِيرُ أَدْنَاهَا الطَّرْشَاءَ.  
وَأَنْتَهَى أَشْبُوعٌ، وَبَدَأَ آخَرٌ،  
وَالشَّمْسُ لَمْ تُظْهَرْ وَجْهَهَا بَعْدُ.  
وَفِي مُنْتَصَفِ الرَّبِيعِ، أَطْلَقَ دُونُوكُ ذُو الْقَرْنَيْنِ نِدَاءَهُ

بِالْإِنْكِلِيزِيَّةِ:

**كِيكِي وَيَكِي!**

بِالْفَرَنْسِيَّةِ:

**كِيكِي غِيكِي!**

بِالْإِسْبَانِيَّةِ:

**كِيكاردو ريكاس!**

بِالرُّوسِيَّةِ:

**كِيكِيروف  
ريكوفيتش**

بِالْإِيرْلَنْدِيَّةِ:

**كِيكِي ريكادوتل دوا!**

بِالصِّينِيَّةِ:

**كِيكِي  
وَنُغْ  
ريكِي  
تَشَنُغْ**

بِالْإِيطَالِيَّةِ:

**ريگيني  
كِيكِي**

بِالْأَلْمَانِيَّةِ:

**كِيكِيئَنخَت رِيكِيئَنخَت**

لِلْأَسَفِ، دَهَبَتْ كُلُّ كِيكِي وَكُلُّ رِيكِي مَعَ الرِّيحِ!



وَالطُّوفَانُ مَا زَالَ عَلَى حَالِهِ

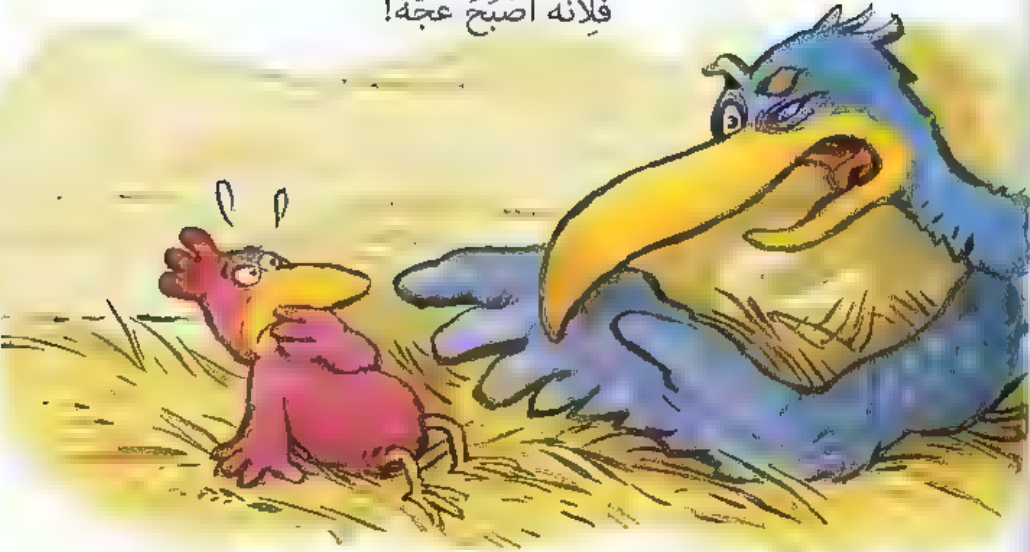


اقْتَرَبَتْ نِهَايَةُ الشُّهُرِ.  
وَلَا شَمْسٌ بَعْدُ.

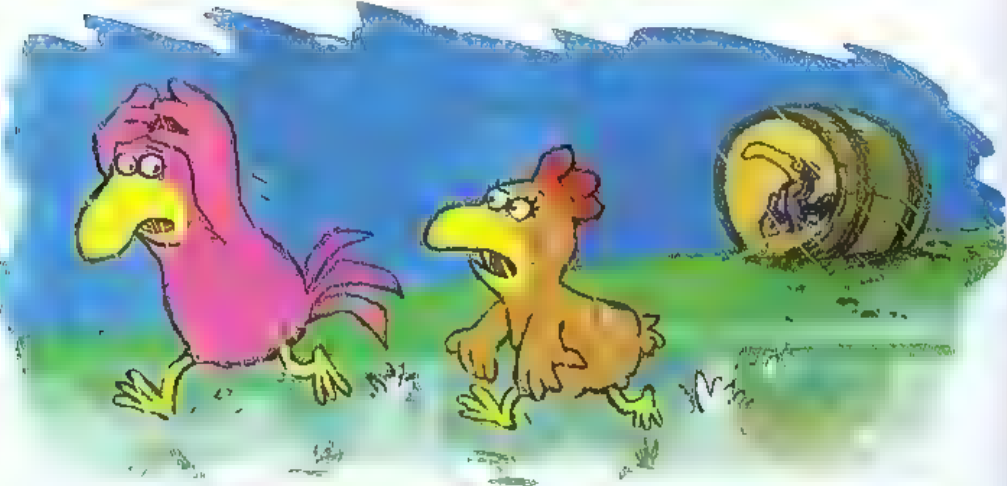




... وَحِينَ لَا نَعُودُ نَرَاهُ  
فَلِأَنَّهُ أَصْبَحَ عَجَّةً!



دُعِرَتْ كَهَرْمَانَهُ.  
- مِسْكِينٌ بُجِيعٌ، إِنَّهُ يُصَابُ بِالْخَرَفِ!  
كُلُّ النَّاسِ يَعْرِفُونَ أَنَّ الشَّمْسَ  
كُرَّةٌ صَخْمَةٌ مِنَ الْغَازِ الْمُشْتَعِلِ...

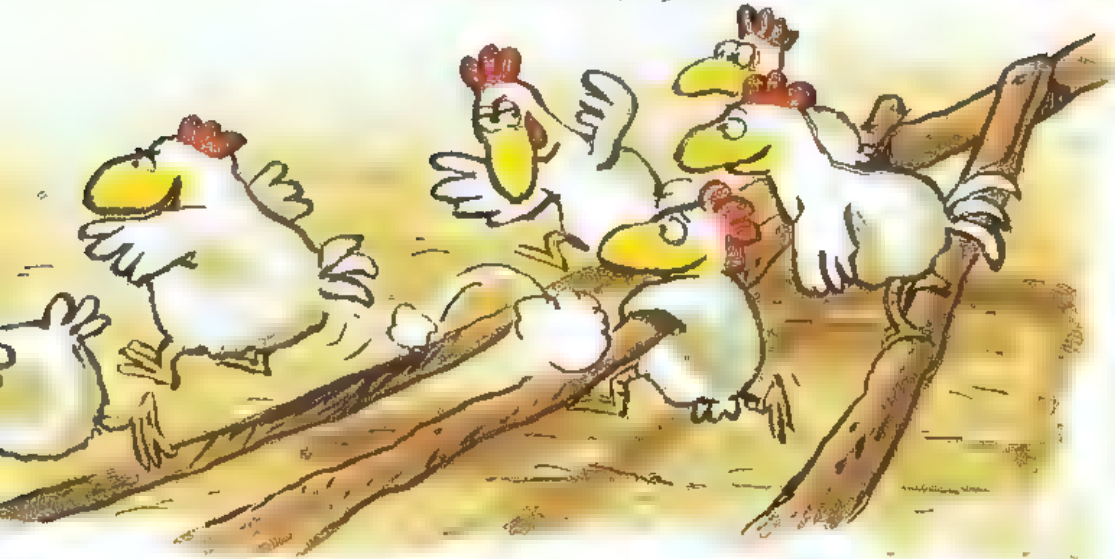


لِشِدَّةِ قَلَقِهِمَا، قَصَدَتْ كَهَرْمَانَهُ وَسُكَّرِمَلُو  
صَدِيقُهُمَا الْعَتِيقَ بُجِيعًا، لِسُؤَالِهِ عَنِ جَلِّ.  
- يَجِبُ أَنْ تَعْرِفَا، يَا صَغِيرَيَّ، شَرَحَ لَهُمَا بُجِيعٌ،  
أَنَّ قَرَصَ الشَّمْسِ هُوَ صَفَارُ بَيْضَةٍ عِمْلَاقَةٍ فِي السَّمَاءِ...

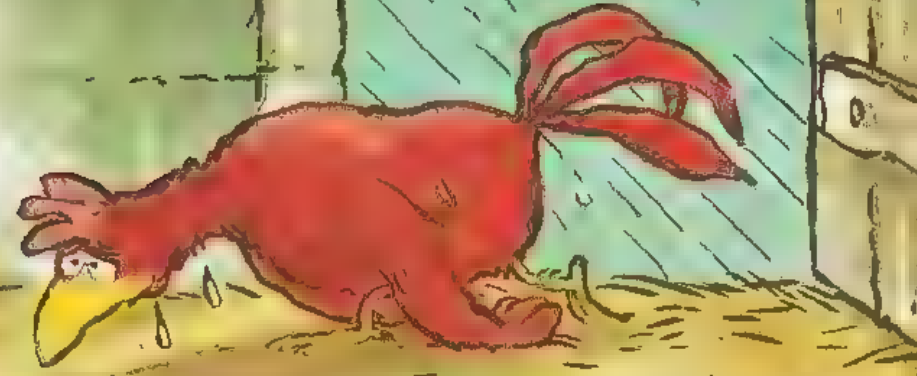
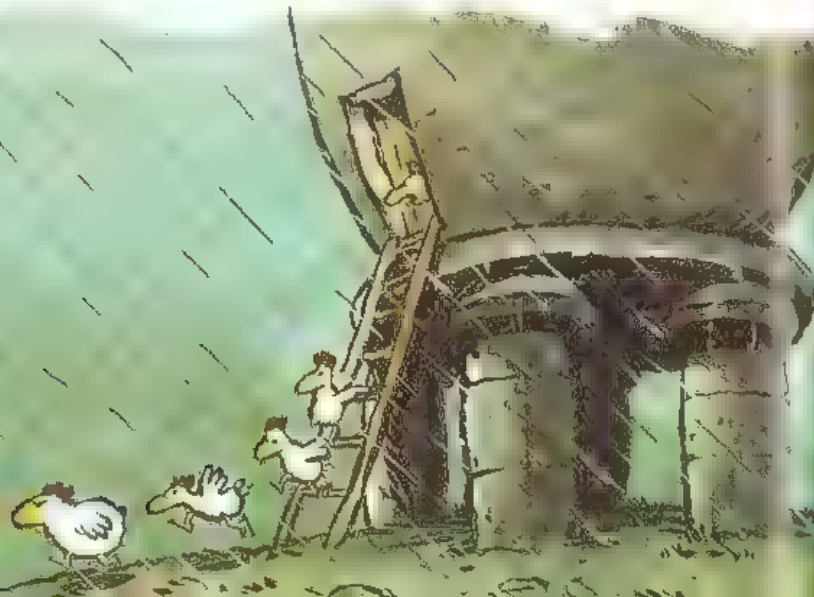




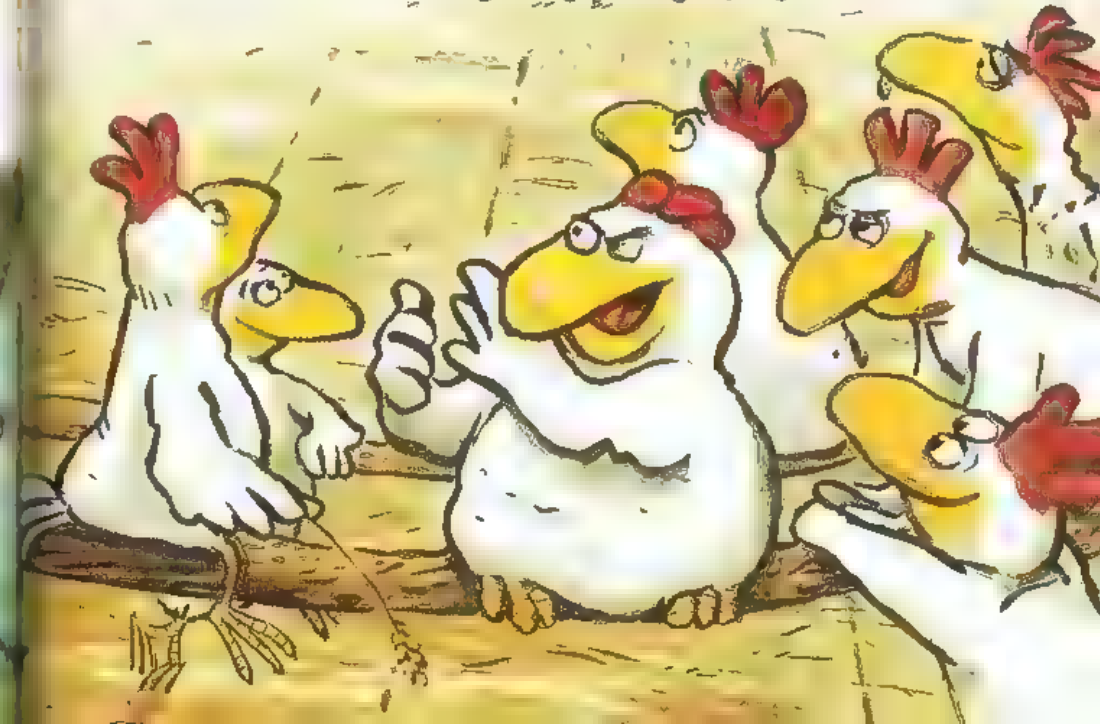
- مَعَهُ حَقٌّ! تَحْمَسُ الدُّيُوكُ الشُّبَّانُ الْآخَرُونَ.  
هَيَّا بِنَا إِلَى تَلَّةِ الْقَشِّ.



وَحَدَهُ سُعَالْدِيكِي، الَّذِي أَصِيبَ بِالْبَرْدِ، رَفَضَ أَنْ يَتَّبِعَهُمْ.  
- بِنُ دُونِي، جَبِيعًا، أَنَا بَرِيضٌ!

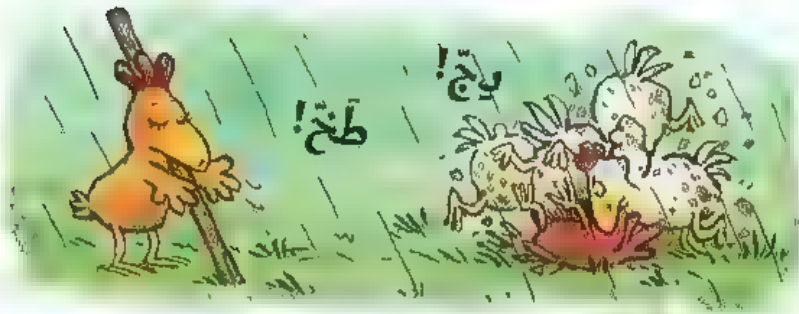
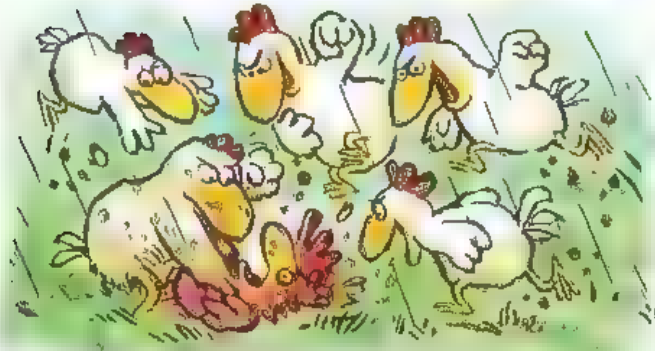


فِي هَذَا الْوَقْتِ، كَانَ الدُّيُوكُ الصَّغَارُ يَطْبُخُونَ مُوَامَرَةً  
عِنْدَ مَحَطِّ الدَّجَاجِ. فَهَؤُلَاءِ أَحَسُّوا فَجَاءَةً  
وَكَانَ أَجْنَحَتُهُمْ رِيشتَ، وَامْتَلَأُوا شَجَاعَةً.  
- فَقَدَ دُويُّكَ قُدْرَاتِهِ! أَعْلَنَ نَفْشِرِيشِي،  
وَحَانَ الْوَقْتُ لِإِنْزَالِهِ عَنْ قَشِّهِ.



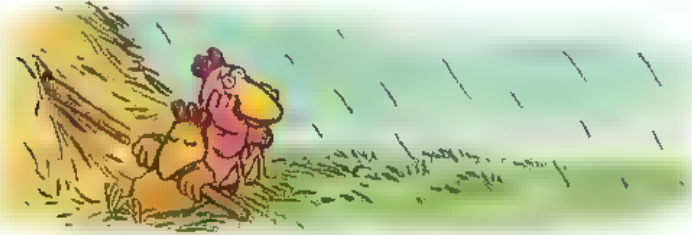


- لَا يَحُقُّ لَكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا عَنْ أَبِي.  
وَانْقُصْ عَلَيْهِ سُكْرَمَلُو يُرِيدُ أَنْ يَنْتَقَهُ رِيشَهُ.



حَيْثَهَا، قَرَّرَتْ كَهْرَمَانَهُ، الَّتِي تَكْرَهُ مُصَارَعَاتِ الدِّيُوكِ،  
أَنْ تَصْعَ حَذًّا لِحَوْلَةِ الْمَلَائِكَةِ.

أَمَّا كَهْرَمَانُهُ وَسُكْرَمَلُو فَكَانَا تَعِيسِينَ لِلْغَايَةِ.  
هَذَا الصَّبَاحَ أَيْضًا، فَشَلَّ أَبُوهُمَا مُجَدِّدًا فِي مُهِمَّتِهِ.



- ابْتَعِدُوا! ابْتَعِدُوا! أَفْسَحُوا الْمَجَالَ!  
صَرَخَتْ جَوْقَةُ الثَّوَارِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ.

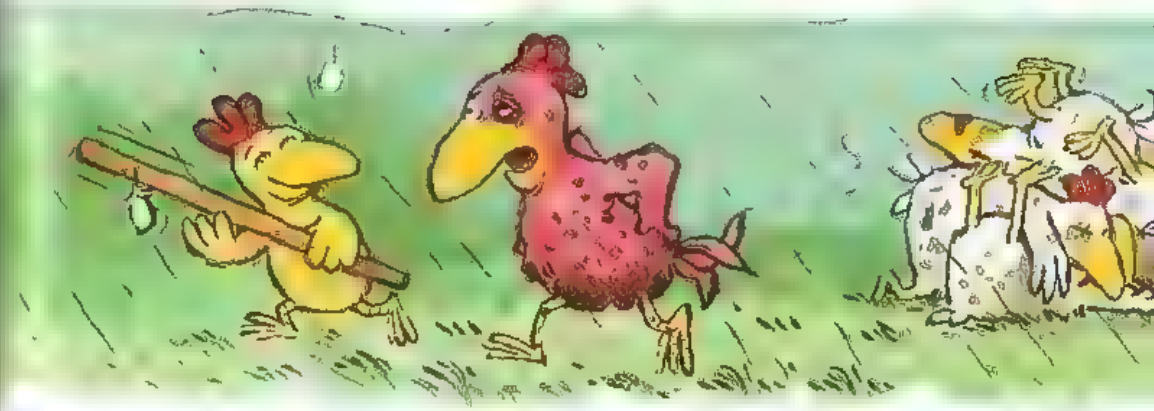


- سَنُرِيهِ، سَنُرِي حَضْرَةَ الْأُسْتَا إِذِ دَوَيْكَ  
مَاذَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَفْعَلَ! قَالَ بَرِيشِيئُو.  
- لَقَدْ أَصْبَحَتْ حَنْجَرَةٌ وَالِدُكُمَا كَحَنْجَرَةِ أُمِّنَا! سَخِرَ نَقْشَرِيشِي.





- لَوْ لَمْ تَتَدَخَّلِي، يَا كَهْرْمَانَهُ، لَكُنْتُ...



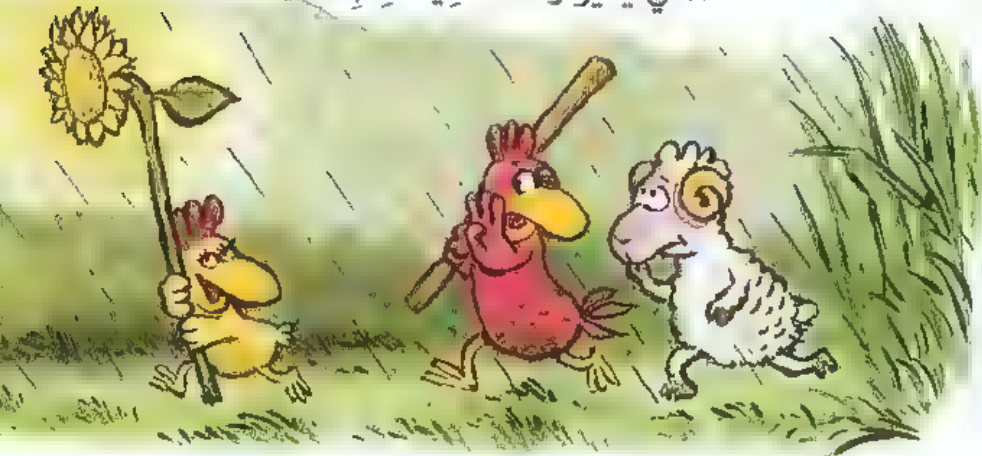
لَدَيْنَا مَا نَقُومُ بِهِ أَهَمُّ مِنَ النَّفْرِ وَالنَّتْفِ وَالْعَجَنِ، قَالَتِ الدُّجَيْجَةُ.  
لَقَدْ طَلَبْتُ مِنْ حَمُولِي أَنْ يُرَافِقُنَا.  
أَخِي الصَّغِير... سَنَذْهَبُ لِلْبَحْثِ عَنِ الشَّمْسِ.



- اُنْتَظِرَانِي هُنَا، طَلَبْتُ مِنْهُمَا كَهْرْمَانَهُ. سَأَعُودُ.



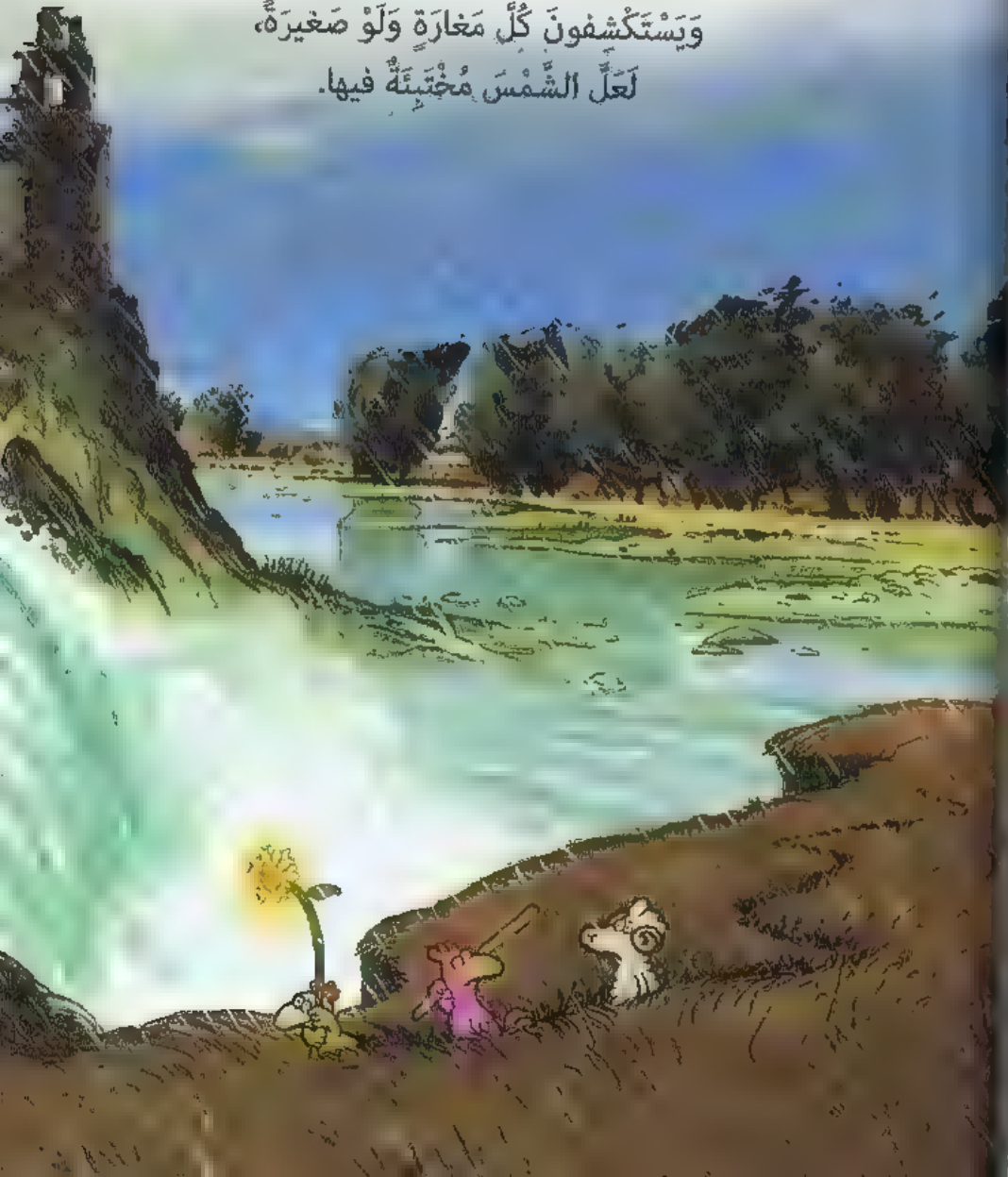
- إِنَّ دَوَارَ الشَّمْسِ، كَمَا تَعْرِفُونَ،  
يُديرُ دَائِمًا رَأْسَهُ نَاحِيَةَ الشَّمْسِ. فَيَكْفِي أَنْ تَتَّبَعَ الْإِتِّجَاةَ  
الَّذِي يُديرُ رَأْسَهُ نَاحِيَتَهُ لِتَجِدَهَا!



- لَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَتَخَيَّلَ، يَا حَمُولِي، الْأُمُورَ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي سِنِّهَا...



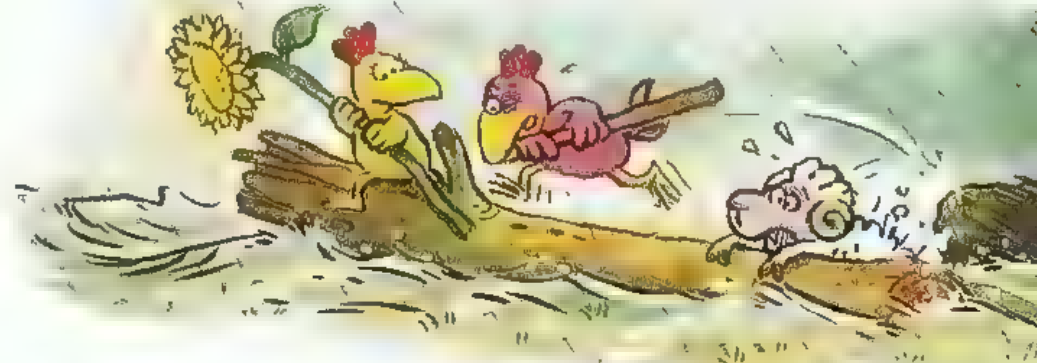
وَبَدَأَ حُمُولِي وَكَهْرْمَانُهُ وَسُكَّرِمْلُو،  
 بِحَسَبِ تَوَجِيهَاتِ دَوَارِ الشَّمْسِ، يَجُوبُونَ الرِّيفَ.  
 وَرَاحُوا، بِإِضْرَارٍ، يُفْتَشُونَ الْغَابَاتِ وَالْأَحْرَاجَ،  
 وَيَسْتَكْشِفُونَ كُلَّ مَغَارَةٍ وَلَوْ صَغِيرَةٍ،  
 لَعَلَّ الشَّمْسَ مُخْتَبِئَةً فِيهَا.



مِنْ هُنَا، أَيُّهَا الصَّبِيَّانِ!



أَنَا أَظُنُّ أَنَّ الشَّمْسَ مَرِيضَةً، قَالَ سُكَّرِمْلُو.  
 فَعِنْدَمَا يَكُونُ أَحَدُنَا مَرِيضًا، يَبْقَى فِي الْفِرَاشِ طَبْعًا.



بَلْ مَرِيضَةٌ لِلْغَايَةِ، أَضَافَ حُمُولِي، وَقَدْ ارْتَجَفَ صَوْفُهُ قَلْقًا.  
 عِنْدَمَا نَجِدُهَا، قَدْ تَكُونُ مَيِّتَةً!





أَنَا أَغْتِي تَحْتَ الْمَطَرِ...

- إِعِزَّنَا يَا رَائِدُ، وَلَكِنْ  
لَا نَفْسَ لَنَا عَلَى الصَّحْبِ، قَالَ سَكْرَمِلُّو.  
- نَحْنُ نَبْحَثُ عَنِ الشَّمْسِ! أَضَافَ حَمُولِي



— مَرْحَبًا يَا أَصْدِقَاءُ! قَالَ رَائِدٌ،

[illegible]

هَيَّا غَنُّوا وَارْقُصُوا مَعِيَ!



- وَبِمَ يَقِيدُهُمْ هَذَا الْوَرَقُ كُلُّهُ؟ اسْتَغْرَبَ حَمُولِي.



- بِطَبَاعَةِ جَدِّ رَائِدًا!

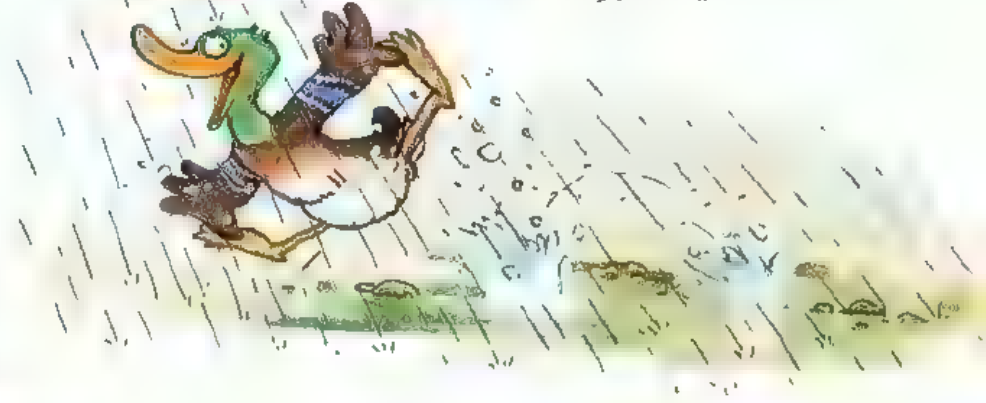


وَزَا  
وَزَا!!



- الشَّمْسُ؟ لَمْ يُصَدِّقْ رَائِدٌ أَذْنَيْهِ.

- إِنَّهَا فِي الطَّائِقِ الْأَوَّلِ! اتَّبِعُونِي، سَأَقُودُكُمْ إِلَيْهَا.

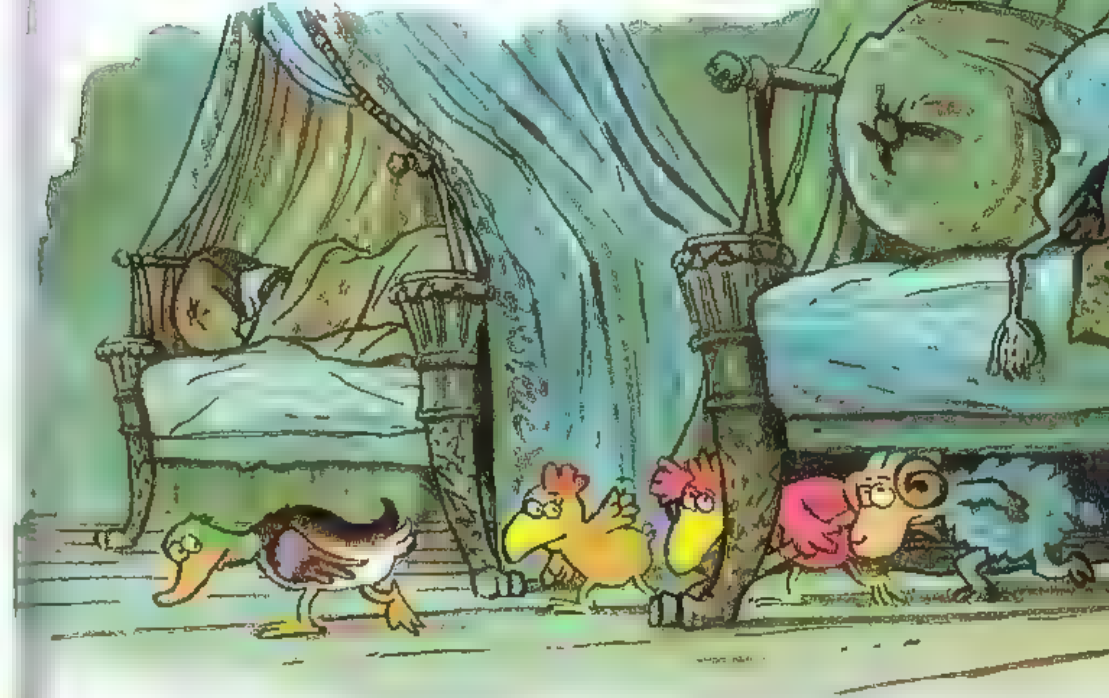


- إِنَّا فِي طَاحُونَةِ الْأَخَوَيْنِ مَوْنُخُولَفِيهِ،  
الَّذَيْنِ يَقُومَانِ، فِي مَسْغَلِهِمَا، بِصِنَاعَةِ الْوَرَقِ.

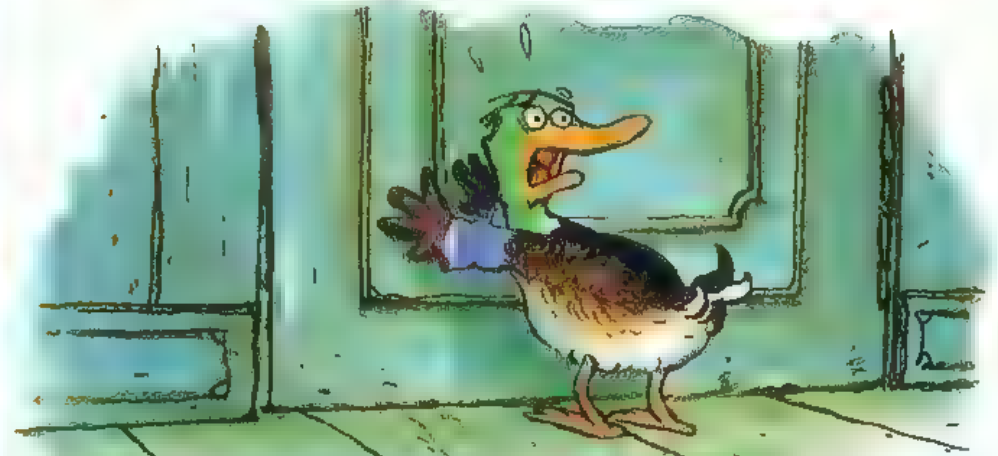




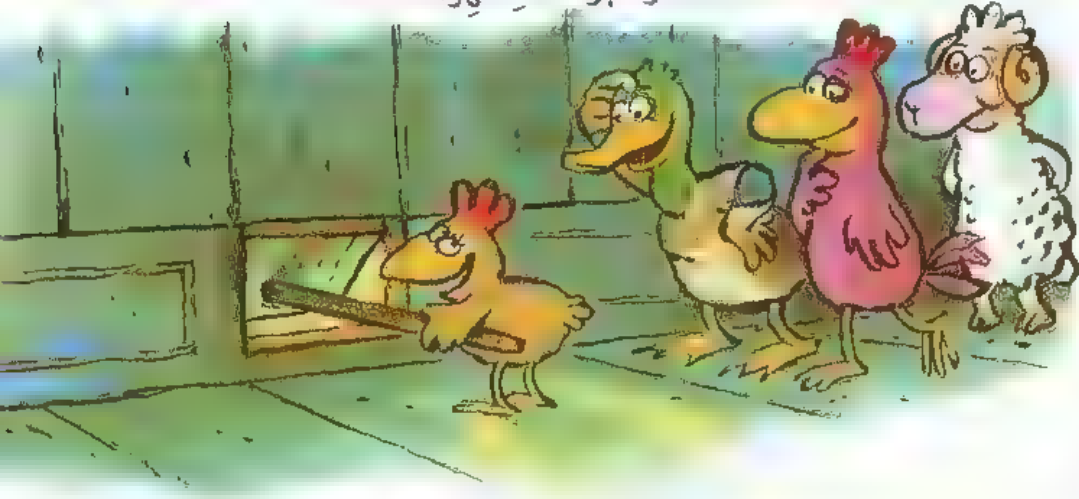
وَعَبَرَ الْجَمِيعُ، بِهَدْوٍ تَامٍ، غُرْفَةَ الْأَخَوَيْنِ مَوْنُغُولِيهِ،  
رِيْشٌ تَلُوْ رِيْشٌ تَلُوْ رِيْشٌ تَلُوْ صَوْفٍ.



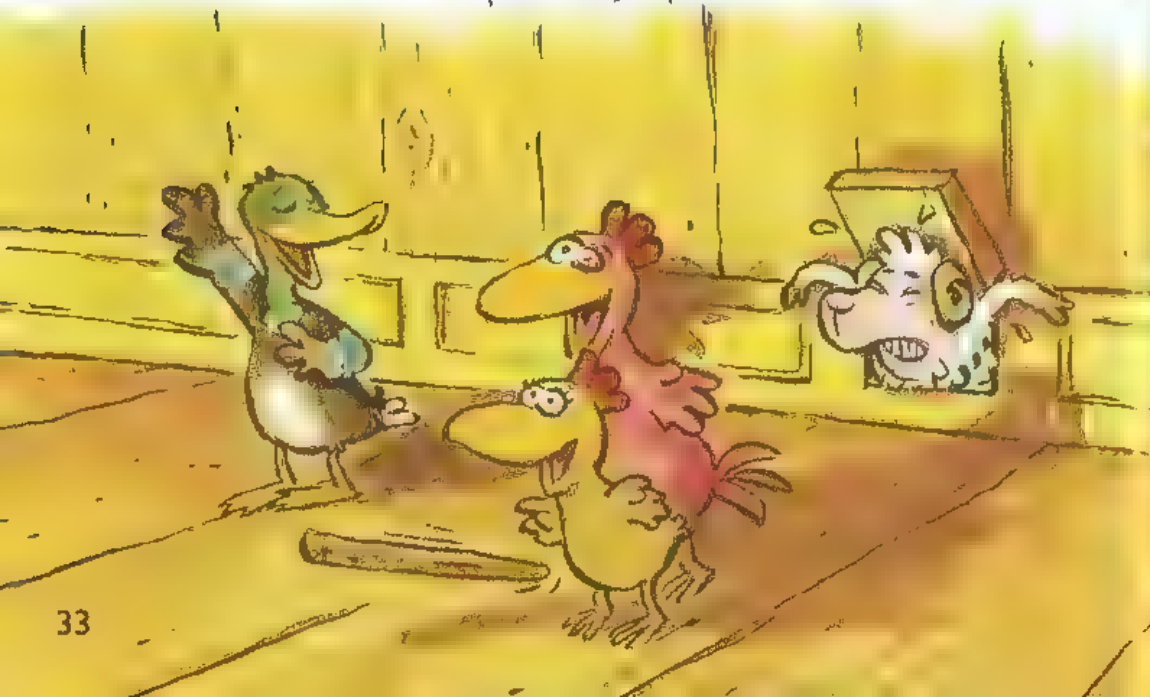
- يَا لِلْحَيَّةِ! تَعَجَّبَ رَائِدٌ.  
بَابُ الْمَشْغَلِ مُقْفَلٌ بِالْمِفْتَاحِ.



- لَا دَاعِيَ لِلدُّعَى، قَالَتْ كَهْرْمَانُهُ وَهِيَ تَنْفَحُصُ الْمَكَانَ.  
سَنَمْرٌ عَبَرَ فُتْحَةَ الْهَرِّ!

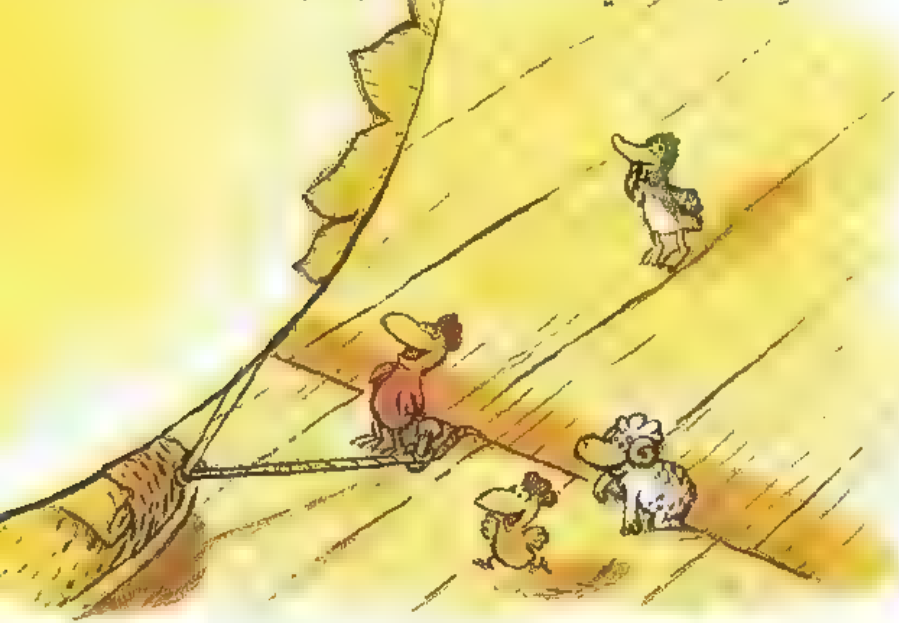


- هَاكُمُ! قَالَ رَائِدٌ بِفَخْرٍ.  
لَمْ أَكْذِبْ عَلَيْكُمْ.



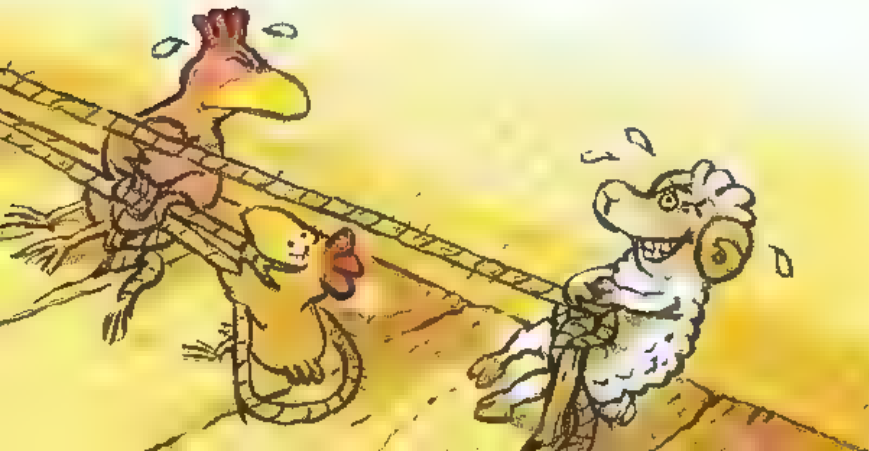


إِفْتَرَبَ حَمُولِي وَكَهْرْمَانَةٌ وَسُكَّرْمَلُو مِنَ السَّجِينَةِ.



- يَا لِلْحَظِّ! إِنَّهَا حَيَّةٌ! هَتَفَتْ كَهْرْمَانَةٌ.  
انْظُرُوا كَمْ هِيَ سَعِيدَةٌ لِرُؤْيَيْنَا!

- تَشَجَّعِي أَيْتُهَا الصَّدِيقَةُ الْقَدِيمَةُ! قَالَ لَهَا حَمُولِي.  
سَنُحَرِّرُكَ مِنْ مَخَالِبِ هَذَيْنِ الشَّرِيرَيْنِ!

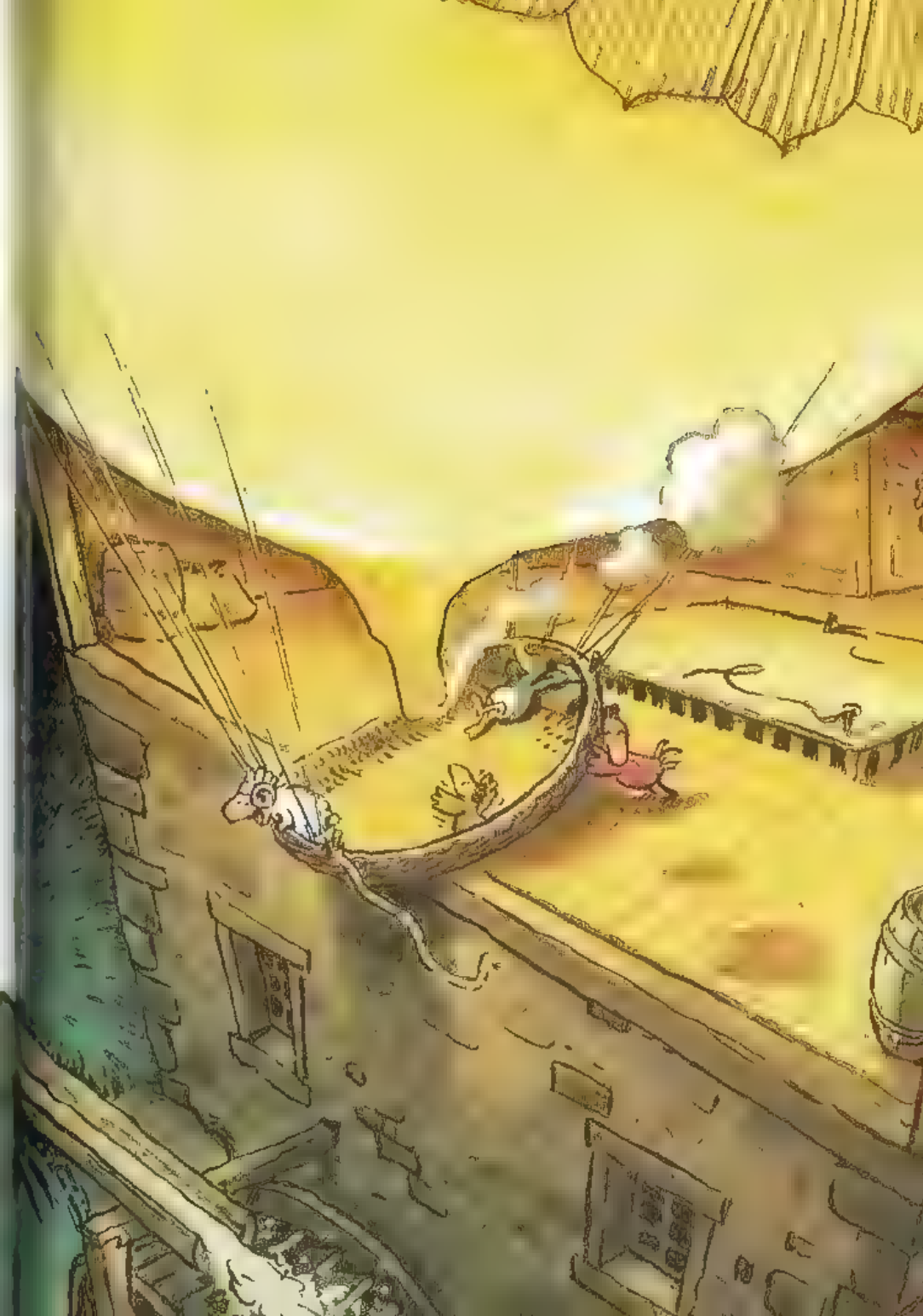




وَلَمَّا أَفَاقَ أَحَدُ الْأَخَوَيْنِ مِنْ نَوْمِهِ  
بَسَبَبِ هَذِهِ الْبَلْبَلَةِ كُلِّهَا، رَاحَ يَصْرُخُ:  
- جوريف، هُنَاكَ قَرْخٌ زَهْرِيٌّ يَسْرِقُ اخْتِرَاعَنَا!



- قَرْخٌ زَهْرِيٌّ! نَعَمْ، طَبْعًا...  
إِثْنَانِ، عُدَّ إِلَى فِرَاشِكَ، يَنْتَظِرُنَا عَدَا نَهَارٍ شاقٍّ!





وَارْتَفَعَ الْمِنطَادُ حِينَهَا  
نَحْوَ أَعَالِي السَّمَاءِ،  
شَامِخًا وَسَاكِنًا،  
وَقَدْ فُكَّ أَسْرُهُ.



عَالِيًا فِي السَّمَاءِ اكْتَشَفَ سَكْرَمَلُو وَحَمُولِي  
مَذْهُولِينَ أَنَّ الْعَيُومَ هِيَ خِرَافَ عَمَلَاةٍ  
أَمَّا كَهْرْمَانُهُ فَكَانَتَا تَسْأَلُ  
سَاحِلًا مِنْ هَذِهِ الْمَسَافَةِ  
دَرْجَاتٍ مَسْدَا



هَآ هُوَ الْقُنُّ!

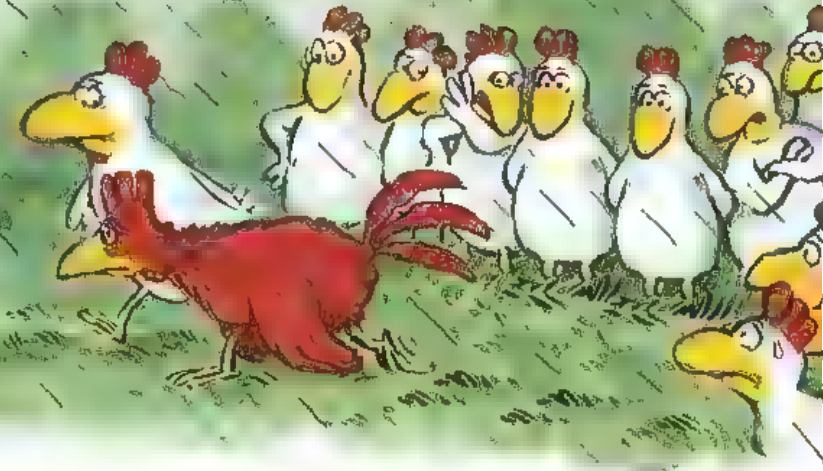


وَحَمَلَتِ الشَّمْسُ الصُّوَصِينَ وَالْبَطَّةَ وَالْحَمَلَ،  
وَارْتَفَعَتْ بِهِمْ عَالِيًا!

يَبْدُو الْأَمْرُ، هَكَذَا، بَسِيطًا كَثْرِيَّةٍ مَاءٍ، وَلَكِنْ...  
إِنَّهَا رِحْلَةُ الطَّيْرَانِ الْأُولَى، بِرُكَّابٍ، فِي تَارِيخِ الْبَشَرِيَّةِ!



أَطْلَقَ دُؤْيُكَ صَيْحَتَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ،  
فِي صَمْتٍ تُسْمَعُ فِيهِ رَنَّةُ الْإِبْرَةِ.



فِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ،  
كَانَتْ كَارَامِيلاً تُرَافِقُ دُؤْيُكَ إِلَى عَمَلِهِ،  
يَشُقَّانِ طَرِيقَهُمَا بَيْنَ الدُّجَيَّاتِ الْمُبَلَّلَاتِ.  
هَذِهِ فُرْصَتُهُ الْأَخِيرَةُ.  
- أَفْ! لَنْ يَنْجَحَ!  
قَاقَ الثَّرَثَارُونَ طَوِيلُو الْأَلْسِنَةِ.





- نَجَحْتُ!  
عَاتِ الشَّمْسُ!



وَبَيْنَمَا كَانَ الْمِنطَادُ-الشَّمْسُ  
يَهْطُ بِإِتْقَانٍ وَسَلَاسَةٍ...



... أَطَلَّتِ الشَّمْسُ، الشَّمْسُ الْحَقِيقِيَّةُ هَذِهِ الْمَرَّةَ، بِطَرْفِ رَأْسِهَا أَخِيرًا





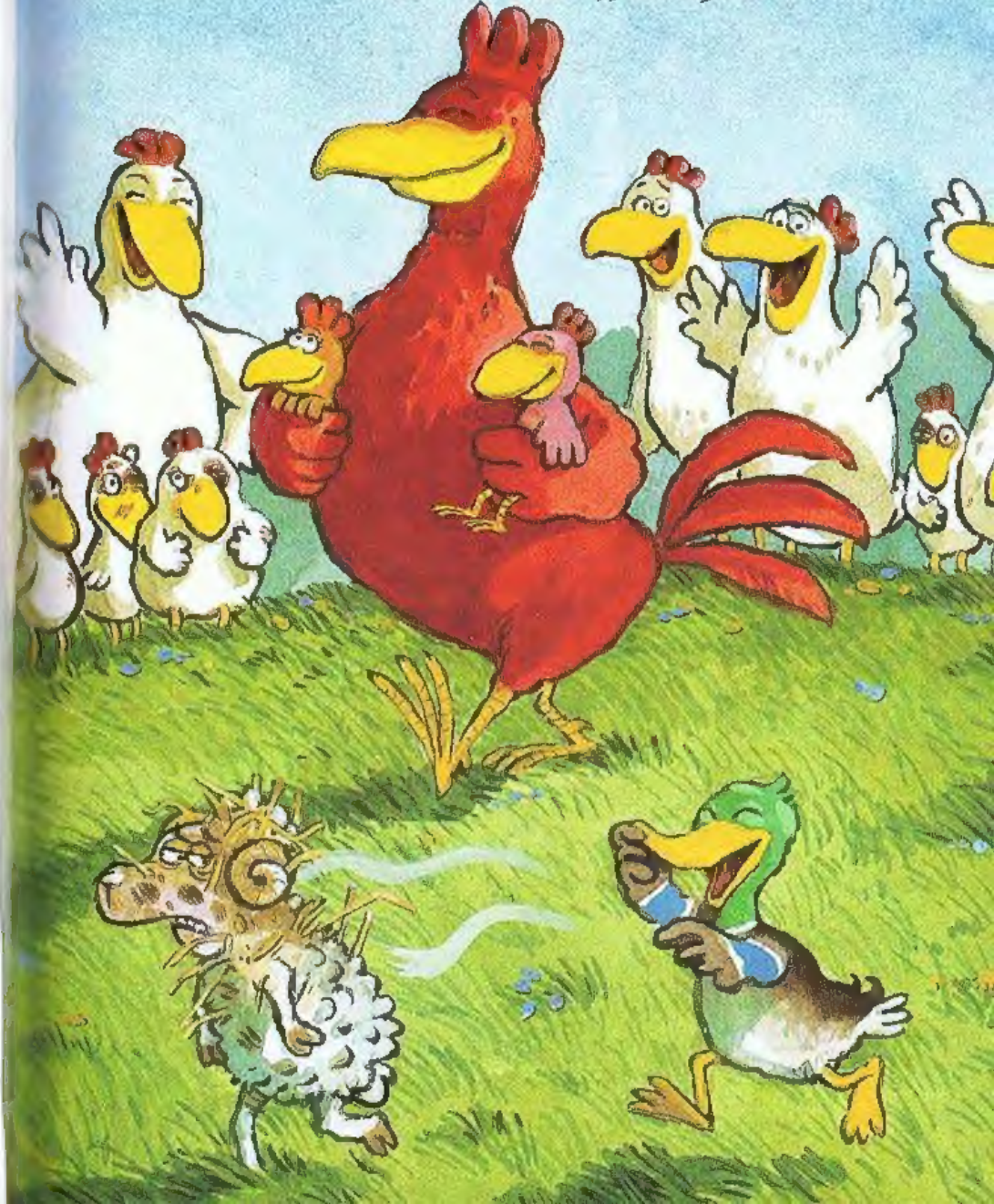
مَرَّ شَهْرٌ.  
الشَّمْسُ مِنْ حِينِهَا تَشَعُّ قَوْقُ الْقُنِّ،  
وَقُلُوبُ الدُّجَيَّاتِ تَشَعُّ سَعَادَةً.



مِنْ وَخِي الْمُنَاسِبَةِ، ابْتَكَرْتُ كَهْرْمَانَهُ لُعْبَةٍ جَدِيدَةٍ:  
وَاحِدٌ... اِثْنَانِ... ثَلَاثَةٌ... تَشْمِسُ!



وَفِي هَذَا الصَّبَاحِ الْجَمِيلِ الْمُسْمِسِ،  
وَأَمَامَ عَيُونِ الدِّيُوكِ الشَّبَّانِ الْمُحْمَرَّةِ غَيْظًا،  
كَانَ انْتِصَارُ وَالِدِ كَهْرْمَانَةٍ وَسُكْرٌ مَلُوءٌ.





لَكِنْ هُنَاكَ، عِنْدَ الْأَخَوَيْنِ مونغولفِيه،  
كَانَتِ الْأَجْوَاءُ عَاصِفَةً.  
- أَقْسِمُ لَكَ يَا جُوزِيفُ،  
مَعَهُمْ صَوْصُ زَهْرِي،  
وَحَرُوفُ وَبَطَّةٌ أَيْضًا.



- ضُحَّ يَا إِيْتِيَان، ضُحَّ.  
لَقَدْ طَارَ الْمِنْطَادُ، وَطَارَ عَقْلُكَ،  
فَلَا تَتْرُكْ فُرْصَتَكَ الْأَخِيرَةَ تَطِيرُ!



كريستيان جوليوا  
كريستيان هاييريش



# بِحَقِّ الدَّجَاجِ، نُشْرِقُ الشَّمْسُ!

